

معانى الاستفهام في سورة الملك
(دراسة تحليلية بلاغية)
بحث جامعي

قدمتها:

خير النساء

(٠١٣١٠٠٤٧)



تحت إشراف:

الأستاذ إمام مسلمين الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

معانى الاستفهام في سورة الملك

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا (S1)

في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥

قدمتها: خير النساء

رقم القيد: (٠١٣١٠٠٤٧)



تحت إشراف: الأستاذ إمام مسلمين الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم لإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سعادة رئيس الجامعة الإسلامية بمالانج
فيسعدنا أن نقدم لديكم البحث الجامعي الذي قامت بإعداده
وتقديمها

الطالبة : خير النساء .

ورقم القيد : ٠١٣١٠٠٤٧ .

بالموضوع : معانى الاستفهام في سورة الملك

(دراسة تحليلية بلاغية)

وقد دققنا النظر إلى مضموناتها وأدخلنا فيها الإصلاحات
والتصحیحات حتى تستحق المناقشة. وذلك من أجل استيفاء
الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا. هذا، وتقبل منا
فائق الاحترام وجزيل الشكر.
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمالانج ٤، سبتمبر ٢٠٠٥

المشرف



الأستاذ إمام المسلمين الماجستير

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

فقد أجريت المناقشة للحصول على البحث الجامعي التي قدمتها:
الطالبة : خير النساء
رقم القيد : ٠١٣١٠٠٤٧
بالموضوع : معانى الاستفهام في سورة الملك
(دراسة تحليلية بلاغية)
الشعبة : اللغة العربية و أدبها بالجامعة الإسلامية
الحكومية مالانج.

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في كلية
العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها، كما
تستحق أن تواصل إلى ما هي أعلى من هذه المرحلة.
تحريرا، نوفمبر ٢٠٠٥.

مجلس المناقشة:

الأستاذ الدكتور أندوس أحمد مزكى الماجستير

الأستاذ الدكتور أندوس الحاج إمام المسلمين الماجستير

الأستاذة الدكتور أندا أم محمودة الماجستير

تقرير عامد الكلية الإنسانية والثقافة



الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٦٤٢٥



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الإنسانية والثقافة شعبة اللغة
العربية وأدبها

تقرير عامد الكلية الإنسانية والثقافة
استلمت الجامعة الإسلامية بمالانج هذا البحث التي كتبتها
الطالبة:

الاسم : خير النساء

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٤٧

الموضوع : معانى الاستفهام في سورة الملك (دراسة تحليلية
بلاغية)

لإتمام دراستها والحصول على درجة سرجانا في شعبة
اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية والثقافة غي العام الدراسي
٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥
تقرير عامد الكلية الإنسانية والثقافة



أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٦٤٢٥

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والذي المحبوبين

أخاني الصغيران وجميع أهلي

أساتيذ الكرماء

من يملأ ويزين صحوف حياتي

زملائي الأحباء في رابطة نوع من الحركة الدفاع في
النفس "فاكار نوسا" فرع الجامعة الإسلامية الحكومية

بمالانج

جميع أصدقائي في معهد سبيل الرشاد السلفي

وأصديقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها

الشعار

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ

فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ.

(المؤمن: ٤٠)

اكلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد. تلقى الباحثة عظيم الشكر والتقدير للذين ساعدوها حتى نهاية البحث الجامعي.

تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "معانى الاستفهام في سورة الملك" (دراسة تحليلية بلاغية)". واعترفت الباحثة أنها كثيرة بالنقصان والأخطاء اللغوية، رغم أنها قد بذلت جهداً ووسعها لكمالها. وما ذلك إلا بقلة معرفتها. وأيقنت الباحثة أن هذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحباء، لهذه تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى هؤلاء وكل من بذل غاية جهده في نجاح كتابة هذا البحث الجامعي، خصوصاً إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور إمام سوفرا يوجو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتور أندوس دمياطي أحمد، الماجستير كعميد كلية الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ ولدانا وارغادينتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ الحاج إمام مسلمين الماجستير، الذي كان بإشرافه كتبت الباحثة بحثاً جيداً ظريفاً وتوجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. والديها المحترمين الذين يربيانها في حنانهما ويحثان على تقدم لنيل آمال وتفاؤل لمواجهة الحياة المليئة من التحديات فجازهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
٦. فضيلة الأستاذ مرزوقي مستمروعائلته الذين يعلمونني العلوم النافعة ويربون في الأخلاق الكريمة ولا يزالون يدعونني في أي وقت ومكان كمربي معهد سبيل الرشاد السلفي.
٧. زملائي الأحباء في رابطة نوع من الحركة الدفاع في النفس " فكار نوسا" فرع الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج فرع الجامعة الإسلامية بمالانج وبالخصوص نورل، نيالا، درج، أخ حسن، أخ نونع، عسى الله عز أن يجمعنا في عونه تعالى.
٨. جميع الإخوان والأخوات والأحباء وبالخصوص الأستاذ قويم الإيمان، أخ إمام، أخ هيري، أخ فندي ، أم، حكيمة، نور حميمة، أصفى، نورة الأعين الذي يوقضون في قلبي بسماحة صدورهم وخالص قلوبهم.
٩. جميع الأصدقاء والصادقات في معهد سبيل الرشاد السلفي وفي شعبة اللغة العربية وأدبها.
ولذلك أسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء ويعينهم على أمور الدنيا والآخرة. وأخيراً أرجو من يقرأ هذا البحث الجامعي أن يقدم الانتقادات والإصلاحات لما يجد فيه الأخطاء والأغلاط ليكون كاملاً. أسأل الله أن ينفعني بهذا الجامعي آمين.

بمالانج ١٤ ، نوفمبر ٢٠٠٥

الباحثة

ملخص البحث

دراسة تحليلية بلاغية عن معانى الاستفهام في سورة الملك

بقلم خير النساء

٠١٣١٠٠٤٧

الكلمة الأساسية : معانى الإستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل. ومعانى الاستفهام كثيرة منها، بحسب طلب ينقسم الاستفهام إلى ثلاثة أقسام: ما يطلب به التصور والتصديق أو طلب التصديق فحسب. باعتبار الأداة ينقسم الاستفهام إلى الاستفهام اللفظي والاستفهام المقدر. وباعتبار معانيه وأغراضهم تنقسم إلى الاستفهام التقريري والاستفهام الإنكاري والاستفهام التوبيخي. لمعرفة الاستفهام ينبغي الإنسان أن يعرف ما حقيقته وأداته وهلم جرا. وها هي الاستفهام الذي يلزم معرفتها حق المعرفة، إذ بدون معرفته و ما يتعلق منه بحيث يقع في خطأ في فهم معانى الاستفهام.

على الواقع، كان أكثر الناس ليس لهم قدرة في فهم معاني القرآن على الصحيح بل هم قد يخطؤ فهمها على القيام بتفسيره. ولا يقدرّون على أن يفرقوا الآيات التي فيها الاستفهام بجميع معانيه وأغراضه المتباينة مما ليس فيه الأغراض. وأما أغراض الاستفهام فكثيرة منها للإنكار، والتقرير، والتوبيخ وغير ذلك.

لكل البحث مناهج متباينة يستخدمها الباحثة في

الحصول على نتائج مرادة. ففي هذا البحث يستخدم الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع. ويحلل البيانات بثلاث طرق وهي الستسباط، والمقارنة والوصفية. وذلك كله وضعه الباحثة للحصول على نتائج شتى فهو معرفة الاستفهام في سورة الملك.

المحتويات

أ	صفحة الموضوع.....
ب	صفحة تقرير المشرف.....
ج	صفحة تقرير لجنة المناقشة.....
د	صفحة تقرير رئيس الجامعة.....
هـ	الإهداء.....
و	الشعار.....
ز	كلمة الشكر والتقدير.....
ح	ملخص البحث.....
ط	قائمة المحتويات.....

١	الباب الأول : المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. أسئلة البحث.....
٣	ج. أهداف البحث.....
٤	د. أهمية البحث.....
٤	هـ. منهج البحث.....
٧	و. هيكل البحث.....

الباب الثاني: البحث النظري..... ٨

أ. تعرف الاستفهام..... ٨

ب. أدوات الاستفهام..... ٩

ج. معانى الاستفهام..... ١٩

د. معانى الاستفهام الحقيقى..... ٢٠

هـ. معانى الاستفهام غير الحقيقى..... ٢١

الباب الثالث: عرض البيانات..... ٣٥

أ. لمحة أسباب النزول..... ٣٥

ب. آيات الاستفهام في سورة الملك..... ٣٥

ج. تحليل البيانات..... ٣٨

١, ١. الاستفهام الحقيقى في سورة الملك..... ٥٠

٢, ١. الاستفهام غير الحقيقى في سورة الملك..... ٥٠

الباب الرابع: الاختتام..... ٥١

أ. الخلاصة..... ٥١

ب. الاقتراحات..... ٥٢

- لواحق..... ٥٤

- قائمة المراجع..... ٥٩

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

القران الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.^١

القرآن هو قانون من قوانين الإسلام، فيه أشياء من الأسرار للحياة الدنيا والأسرار الإلهية، فهو مجيب للمشكلات المحدثة في كل الزمان. كلما أراد الإنسان أن يفهم القرآن الكريم لا بد عليه دراسة العلوم التي تتعلق بالقرآن الكريم منها الصرف والنحو والبلاغة والتفسير والتجويد وغير ذلك. ومعانى الاستفهام جزء من علوم القرآن. الاستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل^٢. ومعانى الاستفهام كثيرة منها، بحسب طلب ينقسم الاستفهام إلى ثلاثة أقسام: ما يطلب به التصور والتصديق أو طلب التصديق فحسب^٣. باعتبار الأداة ينقسم

١. متناح القطان، المباحث في علوم القرآن، دون السنة، ص. ٩.

٢. السيد أحمد افاشى، جواهر البلاغة، المكتبة الخداية، سورابايا، ١٩٦٠، ص. ٨٥.

٣. أحمد مصطفى المرغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدعي، المكتبة المحمدية التجارية، مصر دوم السنة، ص. ٦٤.

الاستفهام إلى الاستفهام اللفظي والاستفهام المقدر. وباعتبار معانيه وأغراضهم تنقسم إلى الاستفهام التقريرى والاستفهام الإنكارى والاستفهام التوبيخى^٤. لمعرفة الاستفهام ينبغى الإنسان أن يعرف ما حقيقته وأداته وهلم جرا. وها هو الاستفهام الذي يلزم معرفتها حق المعرفة، إذ بدون معرفته وما يتعلق منه بحيث يقع في خطأ في فهم معانى الاستفهام.

على الواقع، كان أكثر الناس ليس لهم قدرة في فهم معاني القرآن على الصحيح بل هم قديخطؤفهما على القيام بتفسيره ولايقدرّون على أن يفرق الآيات فيها الاستفهام بجميع معانيه وأغراضه المتباينة مما ليس فيه الأغراض. وأما أغراض الاستفهام فكثير منها للإنكار، والتقرير، والتوبيخ وغير ذلك.

انطلاقاً من ذلك الواقع، اندفعت الباحثة إلى القيام بالبحث عن القرآن فيما يتعلق بمعاني الاستفهام وأغراضه تسهيلاً وتقريباً لمن أراد أن يتعمق في القرآن إلى فهم وكشف ما يتضمنه القرآن ويختص بالاستفهام بجميع أنواعه وأغراضه.

في هذا البحث الجامعى ليست الباحثة قائمة بكشف جميع الآيات القرآنية، لأن ذلك في حاجة إلى بذل جهد وفكر متعب.

٤. الدكتور عزيزة فوال باهى، معجم المفصل في النحو العربى، جزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص. ٨٧.

وعلى هذا يرتكز موضوع هذا البحث الجامعي في سورة الملك، لأنها من إحدى السور التي اعتاد بتلاوتها الناس من المسلمين في حياتهم اليومية لحكم تتضمنها وفضائلها.

لذا قررت الباحثة أن تقدم موضوعا، بالنسبة إلى هذا البحث الجامعي وهو " معانى الاستفهام في سورة الملك".

ب- أسئلة البحث

كما ذكرها الباحثة أن هذا البحث يقوم على دراسة معانى الاستفهام في سورة الملك، فمن اللازم على الباحثة أن تعرض أسئلة البحث وهي كما يلي:

- ١- ما مواضع الاستفهام في سورة الملك ؟
- ٢- ما أنواع الاستفهام في سورة الملك ؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى ما مضى من أسئلة البحث، تتصور أهداف البحث متكونة مما يكون جوابا للأسئلة البحث وهي كما يأتي:

- ١- لمعرفة مواضع الاستفهام في سورة الملك
- ٢- لمعرفة أنواع الاستفهام في سورة الملك

د- أهمية البحث

- بعد أن عرضت معانى الاستفهام في سورة الملك دراسة تحليلية بلاغية فيعرف بأن للاستفهام أهمية عديدة منها:
١. أن يكون هذا البحث مساعدا للقارئ في فهم معانى الآيات القرآنية زيادة على ارتقاء الإيمان بالكتاب العزيز.
 ٢. زيادة معرفة الباحثة في معانى الاستفهام وبالخصوص معانى الاستفهام في سورة الملك.
 ٣. أن يكون هذا البحث سهما لخزانة العلوم والمعرفة.

ه- منهج البحث

- منهج البحث هو الطريقة العامة المتبعة لجمع البيانات وتحليلها المحتاجة للجواب السؤال^٥. وهذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية وهي البحوث التي تتقدم وصفا للظواهر والحوادث مواضع البحث دون أن تسعى لتفسير الأحداث، والظواهر وتحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم والنبؤ^٦. وإجرائها يستخدم الباحثة على طرق البحث الآتية:
١. المنهج المستخدم في هذا البحث

٥. مترجم من:

Arief Furqan, pengantar Penelitian Dalam Pendidikan, Usaha Nasional, Surabaya; 1982, Hal 50.

٦. عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتاب الرسائل الجامعة خرطوم، دار الجامعة، إفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٥، ص. ٤٥.

يكون هذا البحث دراسة مكتبية، تستخدم الباحثة فيه منهج الوصفي هو البحث هو الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً^٧.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات التي يرجع إليها الباحثة تنقسم إلى نوعين:

أ. المصدر الرئيسي وهو القرآن الكريم

ب. المصدر الثانوي وهو الكتب التي تتعلق بموضوع هذا البحث من كتب التفسير والبلاغة والنحو وغيرها.

٣. طريقة جمع البيانات

وضع الباحثة الطريقة الوثائقية لجمع البيانات، وهي البحث عين الحقائق المأخوذة من الكتب والجرائد والمجلات والملحوظات للحصول وغير ذلك^٨.

فأخذ الباحثة تقوم بإجراء جمعها في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج، وهي كما يلي:

أ. قراءة سورة الملك

٧. مترجم عن:

- Prof. Dr. Winarno Surachmad, Dasar Dan Teknik Research, CV Tarsito. Bandung . 1975. Hal 131.

٨. مترجم عن:

- Dr, Suharsimi Arikunto, Manajemen Penelitian, Rineka Cipta. Jakarta. 1990. Hal. 321.

ب. القيام بمطالعة كتب التفاسير لمعرفة مضمون سورة
الملك

ج. القيام بدراسة كتب التفاسير للاطلاع على أسرار
ألفاظ القرآن وفصاحتها.

د. الاستنتاج

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد نيل البيانات تقوم الباحثة بتحليل البيانات بثلاث
طرق التالية، وهي :

أ. الاستنباط وهو الطريقة التي تنقل من القوانين العامة
إلى الخاصة.

ب. المقارنة وهي المنهج البحث المفتش للعناصر المعينة
التي تتعلق بالأحوال والوقائع المبحوثة، ثم تقارن تلك
العناصر بالعنصر الآخر^٩. بهذا المنهج تستخدم
الباحثة لمقارنة الآراء شتى ثم كان الباحثة يأخذ
الخلاصة على حسب ما ورد في ذهن الباحثة فكرها.

٩ - مترجم عن:
- Prof. Dr. Winarno Surachmad, Dasar Dan Teknik Research, CV Tarsito. Bandung . 1970. Hal.
126

ج. الوصفية وهي أن يصف الباحثة المسألة ويحللها
ويشرحها شرحا لطيفا.

و- هيكل البحث

توضيحا لهذا البحث فقامت الباحثة بتنظيمه على أربعة
أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول: يتشمل هذا الباب على المقدمة فيها خلفية البحث،
أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، أهمية
البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: هذا البحث الثاني وهو البحث النظري الذي يوضح
عن تعريف الاستفهام، وعدد أدوات الاستفهام،
ومعاني الاستفهام، معاني الاستفهام الحقيقي ومعاني
الاستفهام غير الحقيقي.

الباب الثالث: في هذا البحث سيوضح عن عرض البيانات
وتحليلها من تخصيص الآيات التي تتضمن على
الاستفهام ، وتحليل الآيات التي تتضمن على
الاستفهام ليعرف به أنواع الاستفهام.

الباب الرابع: وفي هذا الباب الأخير ، يشتمل على الاختتام، فيه
الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني البحث النظري

أ- تعريف الاستفهام

الاستفهام لغة: من اسم مصدر واستفهام بمعنى استوضح. واصطلاحاً بمعنى طلب الفهم عن حقيقة شيءٍ و اسمه, أو عدده أو صفته من صفاته^{١٠}. اسم الاستفهام هو اسم مبهام يستعلم به عن شيءٍ^{١١}.

الاستفهام هو طلب الفهم بمعنى الاستخبار ما سبق أولاً ولم يفهم حق الفهم فإذا سألت عنه ثانياً كان استفهاماً, خكاه ابن فارس في فقه اللغة.^{١٢}

إن الاستفهام هو استعلام مافي ضمير المخاطبي وقيل هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن فإن كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين الشئين أو لاقوعها فحصولها هو لتصديق وإلا التصور.^{١٣}

١٠. الدكتور عزيزة نوال باين، المعجم المفصل في النحو العربي (جزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٨٧.

١١. الشيخ مصطفى غلايين، جميع الدروس العربية، بيروت لبنان، ص. ١٣٩.

١٢. السداحم الهاشمي، النفس المرجع، ص. ٩٥.

١٣. علي محمد ابن جرحاق، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان: ١٩٨٨، ص. ١٨.

اعتمادا على التعريفات السابقة يمكننا أن نقول بأن
التعريفات عن الاستفهام متساويا على أساسها وهو لطلب العلم
بشيء لم يكن معلوما من قبل.

ب- أدوات الاستفهام

أن أدوات الاستفهام هي: الهمزة وهل من وما ومتى
وأيان وكيف وأين وكم وأي.^{١٤} كم ذكر في كتاب علوم البلاغة أن
أدوات الاستفهام هي الهمزة وهل ومتى وأيان وأين وأنى وكيف
وكم وأي.^{١٥}

إن أدوات الاستفهام تنقسم إلى قسمين وهما حرفا
الاستفهام: الهمزة وهل. واسماء الاستفهام وهي: ما من أي كيف
أين أيان أنى متى.^{١٦}

جميع الأدوات الاستفهام مبنية, ماعدا "أي" فهي
معربة.^{١٧}

وستعتبر ادوات الاستفهام هذه كلها فيما يلي:

١ - الهمزة

١٤. مترجم عن:

Ali Jarim Dan Mustafa Usman, Al balaghah Wadhahah, Sinar Baru Algesindo, Bandung, 1993, Hal 276 .

١٥. السيد احمد افشحي, النفس المرجح , ص. ٩٠.

١٦. الدكتور عزيزة فوال بابي, النفس المرجح, ص. ٨٧.

١٧. الدكتور أميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي, المعجم المفصل للغة والأدب, دار العلم للملايين, القاهرة: ١٩٨٧, ص. ٩٥.

إن الهمزة الاستفهام هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،^{١٨} وهي ادوات الاستفهام. ولهذا خصت بأحكام منها:

أ. يجوز أن تخذف همزة الاستفهام كانت متقدمة على " أم " كقول الشاعر :

فوالله ما درى وإن كنت داريا * بسمع رمين الجرام
بثمان

التقدير : أسمع أو لم تقديمها, كقول الشاعر
طربت وماشوقا إلى البيض أطراب * ولالعبا منى
ذوى الشيب يلعب

التقدير : أذو الشيب يلعب؟

ب. قد تكون الهمزة الإدراك المفرد وتعيينه, وجواب الاستفهام المقصود منه ذلك يكون بالتعيين مثل: أنمت أم ذهب للنزهة؟ والمقصود طلب التصور, أو تكون لطلب التصديق إدراك النسبة بين أمرين سواء أكانت النسبة مثبتة أو منفية و الجواب عن هذه الاستفهام

١٨. الدكتور أميل بديع يعقوب والدكتور ميثال عاصي، النفس المرجع، ص. ١١.

يكون بنعم أولا فهي تجمع بين المعنى التصور والتصديق.

ج. الهمزة للاستفهام حق الصدارة فلا تأتي بعد أم التي تفيد للإضراب فلا يجوز القول "ادرس أخوك أم ذهب؟ بل يمكنك القول أم هل ذهب, وكذلك لا تأتي بعد العاطف بل تتقدم عليه فنقول أم لم تذهب إلى الجامعة؟ أو كقوله تعالى: أو لم ينظر وفي ملكوت السموات والأرض (الاعراف: ١٥) ١٩

د. قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

ه. يطلب بالهمزة أحد أمرين تصور أو تصديق فالتصور هو ادراك المفرد نحو: أعلى مسافر أم سعيد؟ (تعتقد أن السفر حصل من احدهما ولكن تطلب تعيينه) فلذا يجاب فيه بالتعيين, فيقال " سعيدا" مثلا. وحكم الهمزة التي لطلب التصور أن يليها المسؤول عنه بها سواء أكانت:

مسند إليه, نحن أنت فعلت هذا أم عمر؟

١٩. الدكتور عزيزة نوال بابن, النفس المرحح, ص. ١٥.

مسندا, نحو: أراغب أنت عن لأمر أم راغب فيه؟

مفعولا, نحو: أياى تريد أم سعيد؟

حالا, نحو: أراكبا حضرت أم ماشيا.

ظرفا, نحو: أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة.

فيذكر مسؤل عنه في التصور بعد الهمزة ويكون له معادل يذكر بعد أم غالبا وتسمى "متصلة" وقديستغنى عن ذكر المعادل, أنت فعلت هذا بالهتتا يا ابراهيم؟^{٢٠}

أما التصديق فهو إدراك وقوع نسبة تامة بين المسند و المسند إليه أو عدم وقوعها بحيث يكون المتكلم خالى الذهن مما استفهام عنه في جملة مصدقا للجواب , اثباتا بنعم أو نفيابلا.^{٢١} يكثر استعمال الهمزة التصديق في الجمل الفعلية ويقوى استعمالها في الجمل الإسمية.^{٢٢} ولكنير أن يكون بجملة الفعلية, نحو: أقدم صديقك ويقل أن يكون ذلك بجملة اسمية, نحو: أقدم صديقك؟ ويجاب هذين ب " لا أو نعم " ويمتتع أن يذكر مع هذه معادل فإن جاءت أم بعدها قدرت منقطعة وبمعنى بل.

٢٠. السد احمد الهاشمى, النفس المرجع, ص. ٨٦.

٢١. السد احمد الهاشمى, النفس المرجع, ص. ٨٧.

٢٢. احمد مصطفى المرعى, النفس المرجع, ص. ٦٥.

من البيانات السابقة نعرف أن الهمزة الاستفهام التي تفيد التصور يأتي مباشرة بعدها المستفهم عنه, ويأتي بعده معادل له بعد " أم " و الإستفهام الذي متصل بين ما قبل " أم " وما بعدها فلذلك تسمى " أم " المتصلة . والمستفهم فيه قد فهم السؤال الذي يستفهمه إلا أنه يريد أن يعين أحد الأمرين. أما في الهمزة التصديق فالـمستفهم لم يفهم السؤال الذي استفهمه اثباته أو نفيه.

٢- هل

يطلب بها التصديق فقط أي معرفته وقوع النسبة أو عدم وقوعها لا غير.^{٢٣} نحو: هل حافظ المصريون علب مجد أسلافهم؟. ولأجل اختصاصها بالتصديق لا يذكر معها المعادل بعد أم المتصلة فلذا امتنع أن يذكر معادل بعد أم, لأن ذلك يؤدي إلي التناقض فإن هل تفيد أن المسائل جاهل بالحكم لأنها لطلبه. وأم المتصلة تفيد أن السامع عالم به, وإنما يطلب تعيين احد الأمرين فإن جاءت بعدها أم كانت منقطعة بمعنى بل التي تفيد الأضراب كقول هل يسمعن النصر إن ناديته. وقبح استعمالها في التركيب التي التي هي مطنة المعلم بمضمون الحكم. نحو: هل عليك كلت؟ إذا تقديم المعمول علي الفعل يكون للتخصيص عاليا, وهذا يفيد

٢٣. السد احمد الهاشمي, النفس المرجع, ص. ٦٥.

علم المتكلم بالحكم وإنما يطاب المخصص فحسب, وحينئذ تكون
هل يطلب تحصل ما هو ما حصل وهو عبث.

٣- ما

"ما" يطلب بها شرح الإسم أو حقيقة المسمى.^{٢٤} أو هو
موضوعة الاستفهام عن أفراد غير العقلاء يطلب بها:

أ. ايضاح الإسم وشرحه, نحو: ما المسجد؟ فيقال في
الجواب بأنه ذهب.

ب. أو يطلب بها بيان حقيقة المسمى, نحو: ما الشمس؟
فيجاب بأنه كواكب نهار.

ت. أو يطلب بها بيان الصفات, نحو: ما خليل؟ وجوابه
طويل أو قصير مثلاً.^{٢٥} وأكثر ما تستعمل في غير
العاقل وقد تستعمل في العاقل في ثلاثة مواضع:

. أن يختلط العاقل مع غير العاقل, نحو: يسبح الله

ما في السموات وما في الأرض (فإن " ما "

يتناول ما فيهما من انس وملك وجن وحيوان

(وجماد)

٢٤. علي حارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة ولماقن. والبيان دار المعارف. القاهرة. ١٩٠٧. ص. ١٩٦.

٢٥. السد احمد الهاشمي, النفس المرجع, ص. ٩١.

. أن يكون أمره مبهما على المتكلم, نحو: أنظر ما
ظهر لي.

. أن يكون المراد صفات من يعقل, كقوله تعالى:
فانكحوا ما طاب لكم.^{٢٦}

٤- من

" من " موضوع الاستفهام ويطلب بها تعيين افراد العقلاء,
نحو: من فتح مصرى؟ من سيد الهرم الأكبر؟^{٢٧}. وليقال: " من "
هي اسم الاستفهام يكون دائما مبنيا على السكون وله من لإعراب
حسب موقعه في الكلام, نحو: قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن) من اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.^{٢٨}

٥- متى

" متى " هو اسم استفهام عن الزمان ويكون مبنيا على
السكون.^{٢٩} كما يقال: " متى " هو موضوع للزمان.^{٣٠} ويقال " متى
موضوع الاستفهام يطلب بها تعيين الزمان, سواء أكانت
ماضيا أو مستقبلا.^{٣١} نحو: متى تسافر؟ متى تولى الخلافة عمر؟.

٢٦. محمد عبي الدين عبد العليل, شرح ابن عقيل, شركة النور آسيا, لبنان-بيروت, دون السنة, ص. ١٤٧

٢٧. السيد احمد الهاشمي, النفس المرجع, ص. ٩٢

٢٨. الدكتور عزيزة الفوال باين, النس المرجع, ص. ١٠٥٩.

٢٩. الدكتور عزيزة الفوال باين, النس المرجع, ص. ٤١٢.

٣٠. السيد احمد بن السيد زين دحلان, تشويق الحلال, الهداية, سوراهاها دون السنة, ص. ١٢٢.

٣١. السيد احمد الهاشمي, النفس المرجع, ص. ٩٢.

٦- أيان

" أيان " مو ضوعة الاستفهام يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة, وتكون في مقام تفخيم و التهويل دون غيره.^{٣٢} نحو: يسأل أيان يوم الدين؟ (أى في أي وقت سيكون يوم الدين). ويرى ابوا البقاء: أن أيان يسأل به عن الزمان المستقبل ولا يستعمل إلا فيما يراد به تضخيم أمره وتعظيم شأنه^{٣٣}

٧- كيف

" كيف " ومضوعة الاستفهام يطلب بها تعيين الحال.^{٣٤} نحو:
كيف التعليم بمصر؟ كيف تكفرون بالله؟
أن كيف هو اسم استفهام مبنى على الفتح ويكون محلها من الإعراب حسب ما تقتضيه الجملة يستفهم بها عن حالة الشيء, أما إعرابها:

. تعريب حالا إذا جاء بعدها فعل تام يدل على حالة,

نحو: كيف جئت إلى المدرسة؟

. تعريب خبر الفعل ناسخ أتى بعدها, نحو: كيف كان

دراسك؟

٣٢. النفس المرجع ونفس الصفحة.

٣٣. الدكتور عزيزة الفوال بابي, النفس المرجع, ص. ٢٨٥.

٣٤. السد احمد المشاي, النفس المرجع, ص. ٩٢.

- تعريب خبر المبتدأ, نحو: كيف حالك؟
- تعريب مفعولا به إذا تلاها فعل متعدى إلى مفعولين أو ثلاثة مفاعل, نحو: كيف ظننت الدرس؟
- تعريب مفعولا مطلقا إذا صح وضع أى مكانها وبعدها مصدر الفعل, كقوله تعالى: ألم ترى كيف فعل ربك بأصحاب الفيل.^{٣٥}

٨- أين

- " أين " موضوعة الاستفهام, و يطلب بها تعيين المكان.^{٣٦}
- نحو: أين تسافر, أين كنت؟ أو هو اسم موضوع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط.^{٣٧}

٩- أنى

- " أنى " موضوعة للاستفهام وتأتى لمعان كثيرة:

٣٥. الدكتور عزيزة الفوال بانيق, النفس المرجع, ص. ٨٤.

٣٦. السيد احمد الهاشمي, النفس المرجع, ص. ٩٢.

٣٧. السيد احمد بن السيد زين دحلان, النفس المرجع, ص. ١٢٢.

- فتكون بمعنى كيف نحو: أنى يحي هذه الله بعد موتها (تتقدم للصناعة ولم تعرها الأمة عناية)
- تكون بمعنى من أين , يا مريم أنى لك هذا (أنى لك هذا المال, وقد عهدتك معدما؟)
- تكوت بمعنى متى, نحو: زرنى أن شئت, أنى يفيض نهر النيل.

١٠- كم

" كم " موضوعة الاستفهام, و يطلب بها تعيين العدد,^{٣٨} نحو: كم لبثتم؟ كم مماكة اشتركت في الحرب العظمى؟. ويقال أن كم الاستفهامية يسأل بها عن معدود مجهول الجنس فالكمية ولا بد لها من تمييز بعدها يزيل الإبهام عن احدى ناحيتى المعدود.^{٣٩}

١١- أي

" أي " موضوعة الاستفهام, و يطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما, كقوله تعالى " أي " لفريقين خير مقاما"؟ ويسأل بها عن الزمان والمكان و الحال والعدد وغيره

٣٨. حفي بك ناصف ومحمد بك دهاب والشيخ مصطفى طومر وعمود افندى عمر وسلطان بك محمد, قواعد اللغة العربية, المكتبة المدابة , سورابايا.

دون السنة, ص ١١.

٣٩. الدكتور عزيزة الفوال بايني, النفس المرجع, ص. ٨٢٥.

على حسب ما تضاف إليه " أي " .^{٤٠} و في التالى هي الأمثلة في استعمال " أي " والعدد:

- . يسأل عن الزمان " في أي يوم تسافر؟
- . يسأل عن المكان: أي مكان تقيم؟
- . يسأل عن العاقل أي صاحبك احسن خلقا محمد أم على؟
- . يسأل عن غير العاقل: بأي ذنب قتلت؟

ج. معانى الاستفهام

للاستفهام معانى كثيرة, بحسب الطلب تنقسم الاستفهام إلى ثلاثة اقسام: ما يطلب به التصور والتصديق أو للطلب التصديق فحسب^{٤١} باعتبار الأداة تنقسم الاستفهام إلى الاستفهام اللفظى والاستفهام المقدر و باعتبار معانية واغراضة تنقسم إلى الاستفهام التقريري والاستفهام الإنكاري و الاستفهام التوبيخي.^{٤٢} قد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الأصلى هو طلب العلم بمجهول فتستفهم بها عن الشئ مع " العلم به " الأغراض الأخرى تفهيم من سيق الكلام ودلالته ومن أهم ذلك: الأمر

٤٠. السد احمد الهاشمي . النفس المرجع, ص. ٩٣.

٤١. احمد المصطفى المرغى , النفس المرجع, ص. ٦٤٠.

٤٢. الدكتور عزيزة الفوال باين , النفس المرجع, ص. ٨٨.

والنهي و التسوية والفي والإنكار والتشويق و الاستئناس
والتقرير والتحويل والاستبعاد.^{٤٣}

تخرج الاستفهام عن الاستفهام الحقيقي إلى معانى منها:
التسوية والإنكار التوبيخ والإنكار والإبطالى
والتهمك والأمر والاستبطاء.^{٤٤} فمن البيانات السابقة تدل بأن
استعمال الإصتلاح الذى ستستعمل الباحثة في هذا البحث
منقسم إلى قسمين، وهما: الاستفهام الحقيقى والاستفهام
غير الحقيقى.

١,١. معانى الاستفهام الحقيقى

إن الاستفهام الحقيقى هو الاستفهام بمعناها الأصلى, وهو
طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل. ولها ثلاثة معان:
١- لطلب التصور تارة والتصديق تارة اخرى وهو الهمزة.
٢- لطلب التصديق فحسب, وهو " هل".
٣- لطلب التصور فحسب, وهو بقية الأدوات الاستفهام سوى
الهمزة وهل^{٤٥} كما يلي:

٤٣. السد احمد الهاشمى , النفس المرجع, ص. ١٢.

٤٤. الدكتور اميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصى , النفس المرجع, ص. ١٢.

٤٥. السد احمد الهاشمى , النفس المرجع, ص. ٨٥.

- " ما " ويطلب بها شرح الإسم أو حقيقة المسمى أو لطلب افراد غير عقلاء.
- " من " يطلب بها تعيين العقلاء.
- " متى " يطلب بها تعيين الزمان ماضيا .كان أو مستقبلا.
- " أيان " يطلب بها تعيين الزمان المستقبل.
- " كيف " يطلب بها تعيين الحال.
- " أين " يطلب بها تعيين المكان.
- " أنى " فتأتى لمعان عدة, فتكون بمعنى كيف أو من أين أو متى.
- " كم " يطلب بها تعيين العدد.
- " أى " يطلب بها تعيين احد المتشاركين في أمر يعمهما ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعقل وغير العاقلعلى حسب ما تضاف إليه.^{٤٦}

٢,١. معانى الاستفهام غير الحقيقى

الاستفهام غير الحقيقى هو الاستفهام الذي يخرج عن معانيها الأصلية لمعان اخرى تستفاد من سياق الكلام كالنفى و

٤٦. على الجارم ومصطفى أمين، النفس المرجع، ص. ١٩٦.

الإنكار والتقرير والتوبيخ و التعظيم والتحقير والاستبطاء
والتعجب والتسوية والنهي والتشويق.^{٤٧}

قد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الأصلية هو لطلب
العلم بمجهول. فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به الأغراض
الأخرى تفهم من سياق الكلام ودلالاته, ومن هم ذلك:^{٤٨}

١. الأمر, كقوله تعالى " فهل انتم منتهون "أى" :
انتهوا.
٢. النهي, كقوله تعالى: " أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه
٣. التسوية, كقوله تعالى: "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون".
٤. النهي، كقوله تعالى: " هل جزاء الإحسان إلا
الإحسان.
٥. الإنكار, كقوله تعالى: "أغير الله تدعون".
٦. التشويق, كقوله تعالى: "هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم.
٧. الاستئناس, كقوله تعالى: وما تلك بيمينك يا موسى.

٤٧. علي البخارم ومصطفى أمين، النفس المرجع، ص. ١٩٩.

٤٨. السد احمد الهاشمي ، النفس المرجع، ص. ٩٣.

٨. التقرير, كقوله تعالى: ألم نشرح لك صدرك.
٩. التهويل, كقوله تعالى: الخاقه ما الخاقه وما أدرك ما الخاقه.
١٠. الاستبعاد, كقوله تعالى: أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين.
١١. التعظيم, كقوله تعالى: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه.
١٢. التحقير, نحو " أهذا الذي مدحته كثير!؟"
١٣. التعجب, كقوله تعالى: مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق.
١٤. التهكم, نحو أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا.
١٥. الوعيد, نحو: ألم تر كيف فعل ربك بعاد.
١٦. الاستبطأ, كقوله تعالى: متى نصر الله, ونحو: كم دعوتك.
١٧. التنبيه على الخطأ, كقوله تعالى: إستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير.
١٨. التنبيه على الباطل, كقوله تعالى: أفأنت تصمع الصم أو تهدي العمي.
١٩. التحسير, نقول الشمس الديين الكوفى:

ماللمنازل أصبحت لأهلها *أهلى،

ولاجير انهاجيرانى

٢٠. التنبيه على الضلال الطريق, كقوله تعالى: فأين

تذهبون

٢١. التكثر, كقول أبى العلاء المرعى:

صاح هذه قبرنا تاملأء الرحب* فأينا القبور من عهد عاد.

أما أنواع معانى الاستفهام غير الحقيقى عند الشيخ

الإسلام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى فى كتابه " الإتيان فى

علوم القرآن " فهى:^{٤٩}

١. الإنكار, والمعنى فيه على النفى وما بعده منفى ولذلك

تصحبه " إلا", كقوله تعالى: وهل نجاز إلا الكفور,

وعطف على المنفى فى قوله: أشهدوا خلقهم.

٢. التوبيخ, كقوله تعالى: أتعبدون ما تتحتون.

٣. التقرير, كقوله تعالى: ألم تعلم أن الله على كل شئ

قدير.

٤. التعجب أو التعجيب, نحو: كيف تكفرون بالله.

٤٩. محمد أبو الفضل ابراهيم, النفس المرحع, ص. ٢٣٥.

٥. العتاب, كقوله تعالى: ألم يأنى للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله.
٦. التذكير, وفيه نوع اختصار, كقوله تعالى: هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه.
٧. الافتخار, كقوله تعالى: أليس لى ملك مصر.
٨. التفخيم, كقوله تعالى: مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة.
٩. التهويل والتخويف, كقوله تعالى: الحاقة ما الحاقة.
١٠. التسهيل والتخويف, وماذا عليهم لو آمنوا.
١١. التهديد والوعيد, كقوله تعالى: ألم نهلك الأولين.
١٢. التكثر, كقوله تعالى: وكم من قرية أهلكناها.
١٣. التسوية, وهو الاستفهام الداخلى على جملة يصح حلول المصدر محلها, كقوله تعالى: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم.
١٤. الأمر, كقوله تعالى: فهل أنتم منتهون (أى إنتهوا)
١٥. التنبيه, وهو من اقسام الأمر, كقوله تعالى: ألم ترى إلى ربك كيف الظل.
١٦. الترغيب, كقوله تعالى: هل أدلكم على تجارة تنجيكم.

١٧. النهي, كقوله تعالى: أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه.
١٨. الدعاء, وهي كالنهي, إلا أنه من الأدنى إلى الأعلى,
كقوله تعالى: أتهلكنا بما فعل السفهاء (أى لاتهلكنا)
١٩. الاسترشاد, كقوله تعالى: أتجعل فيها من يفسد فيها.
٢٠. التمنى, كقوله تعالى: فهل لنا من شفعاء.
٢١. الاستبطأ, كقوله تعالى: متى نصر الله.
٢٢. العرض, كقوله تعالى: ألا تحبون أن يغفر الله لكم.
٢٣. النخضيص, كقوله تعالى: الاتقولون قوما
نكثوا أيمانكم.
٢٤. التجاهل, كقوله تعالى: أنزل عليه الذكر من بيننا.
٢٥. التعظيم, كقوله تعالى: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه.
٢٦. التحقير, كقوله تعالى: أهذا الذي يذكر آلهتكم.
٢٧. الاكتفاء, كقوله تعالى: أليس في جهنم مثوى للمتكبرين.
٢٨. الاستبعاد, كقوله تعالى: وأنى له الذكرى.
٢٩. الايناس, كقوله تعالى: كقوله تعالى: وماتلك بيمينك يا
موسى.
٣٠. التهكم والإهتزاء, كقوله تعالى: أصلوئك تأمرون.

٣١. التأكيد لما سبق من معنى أدوات الاستفهام قبله, كقوله تعالى: أفمن حق عليه الكلمة العذاب أفأنت تتقذ من في النار.

٣٢. الإخبار, كقوله تعالى: أفمن قلوبهم مرض أم ارتابوا. قد يخرج الاستفهام عن حقيقته, بأن يقع ممن يعلم ويستغنى عن طلب الإفهام وهو قسمان: بمعنى الخبر والإنشأ.

أما الإنشأ بمعنى الخبر ضربان وهما: النفي والإثبات. أما النفي ويسمى استفهام انكار, مثل فهل يهلك إلا القوم الفاسقون".
وأما اثبات ويسمى استفهام تقرير^{٥٠}, وقسم هذا ضرب علي:
١. التقرير

٢. الإسبات مع الإفتخار, مثل: أليس لي ملك مصري" (الزخرف: ٥١)

٣. الإسبات مع التوبيخ, مثل: ألم تكن أرض الله واسعة (الأنبياء, ٩٧)

٤. مع العتاب, مثل ألم يأن للذين آمنو أن تخشع قلوبهم لذكر الله (الحديد, ١٦)

٥٠. بدرالدين محمد بن عبدالله الزركشي, النفس المرجع, ص. ٣٢٩.

٥. التبكيت, مثل: أنت قلت للناس إتخذوني وأني

إلهين(المائدة: ١١٦)

٦. التسوية, مثل: وسواء أنذرهم أم لم تنذرهم(يس: ١٠)

٧. التعظيم, مثل: من الذي يشفع عنده إلا

بإذنه(البقرة: ٢٢٥)

٨. التهويل, مثل: الحاقة ما لحاقة(الحاقة: ١)

٩. التسهيل والتخفيف, مثل: وماذا عليهم لو آمنوا

بالله(النساء: ٣٩)

١٠. التفجع, مثل: مالى هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا

كبيرة إلا أصحابها(الكهف: ٤٩)

١١. التكاثر, مثل: وكم من قرية اهلكناها(الأعراف: ٤)

١٢. الاشترشاد, مثل: أتجعل فيها من يفسد فيها(البقرة:

٣٠)

أما الإنشاء قسمته علي:

١. الأمر: أفلا تذكرون(يوسف: ٣)

٢. النهي, مثل: ماغرك الكريم(الإنفطار: ٦)

٣. التحذير, مثل: ألم نهلك الأولين(المرسلات: ١٦)

٤. التذكير, مثل:قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه(يوسف:٨٩)
٥. التتبه, مثل: ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم ربه(البقرة:٢٥٨)
٦. الترغيب, مثل: منذالذي يقرض الله قرضا حسنا(الحديد:١١)
٧. التمنى, مثل: فهل لنا من شفعاء(الأعراف: ٥٣)
٨. الدعاء, مثل: أتهلكن بما فعل السفهاء منا(الأعراف: ١٥٥)
٩. العرض: وهو طلب برفق,مثل: ألا تحسبون أن يغفر الله لكم(النور: ٢٢)
١٠. التخصيص:طلب بسبق, مثل: أن أنت القوم الظالمين قوم فرعون ألايتقون(الشعراء: ١١-١٠)
١١. الاستبقاء, مثل: متي هذا الوعد إن كنتم صادقين (يس:٣٨)
١٢. الإياس, مثل: فأين تذهبون(التكوير: ٦)
١٣. الإيناس, مثل: وماتلك بيمينك يا موسى(طه: ١٧)
١٤. التهكم و الإستهزاء,مثل: أصلاتك تأمرك(هود: ١٧)
- ألا تأكلون مالكم لاتتطقون (الصافات: ٩٣)

١٥. التحقير, مثل: وإذار أوك إن يتخذونك إلا هزواً هذا الذي

بعث الله رسولا (الفرقان: ٤١)

١٦. التعجب, مثل: كيف تكفرون بالله (البقرة: ٢٨)

١٧. الاستبعاد, مثل: أنى الذكرى وقد جاءهم رسول

مبين (الدخان: ١٣)

١٨. التوبيخ, مثل أفغير دين الله يبغون (ال عمران: ٨٣)

الجدوال

أنواع الاستفهام الحقيقي

النمرة	النوع	الأمثلة
١	لطلب التصور	أعلي مسافر أم سعيد
٢	لطلب التصور	أراكبا حضرت أم ماشيا
٣	لطلب التصديق	هل الأرض المتحركة
٤	لطلب التصور	كيف جننت إلى المدرسة
٥	لطلب التصور	يسأل أيان يوم القيامة
٦	لطلب التصور	أين شركاؤكم
٧	لطلب التصور	كم لبثتم

الجدوال

أنواع معانى الاستفهام غير الحقيقى

النمر	النوع	الأمثلة
٥		
١	الأمر	فهل أنتم منتهون أي انتهوا
٢	النهى	اتخشونهم فالله أخق أن تخشون أي لاتخشون
٣	التسوية	سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
٤	النفى	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
٥	الإنكار	أغير الله تدعون
٦	التشويق	هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب عليم
٧	الاستنناس الإيناس	ومأتاك بيمينك يا موسى
٨	التقرير	ألم نشرح لك صدرك ألم تعلم أن الله علي كل شئ قدير
٩	التهويل	الحاقة ما الحاقة وما أدرك ما الحاقة

١٠	الاستبعاد	أن لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
١١	التعظيم	من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
١٢	التحقير	أهذا الذي مدحته كثيرا
١٣	التعجب	مالهذالرسول يأكل الطعام ويمشى في الأشواق
١٤	التهكم	أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا أصلوتك تأمرون
١٥	الوعيد	ألم تركيف فعل ربك بعاد
١٦	الاستنباط	متى نصر الله, ونحو: كم دعوتك
١٧	التنبيه على الخطأ	أنستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير
١٩	التنبيه على الباطل	أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى
٢٠	التحسير	ما للمنازل أصبحت لأهلها* أهلى ولاجير انهاجيرانى
٢١	التنبيه على ضلال	فاين تذهبون

الطريق		
العتاب	ألم يأتى للذين آمنوا أن تخشوا قلوبهم لذكر الله	٢٢
التوبيخ	أتعبدون ما تتحتون	٢٣
التذكير	هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه	٢٤
الافتخار	أليس لى ملك مصر	٢٥
التفخيم	مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة	٢٦
التسهيل التخفيف	وماذا عليهم لو آمنوا	٢٧
التهديدو الوعيد	ألم نهلك الأولين	٢٨
التكثير	وكم من قرية أهلكناها	٢٩
الترغيب	هل أدلكم على تجارة تنجيكم	٣٠
الدعاء	أتهلكنا بما فعل السفهاء	٣١
الاسترشاد	أتحلل فيها من يفسد فيها	٣٢
التمنى	فهل لنا من شفاعاء	٣٤
العرض	ألا تحبون أن يغفر الله لكم	٣٥

التخصيص	٣٦	الاتقاتلون قوما نكثوا أيمانهم
التجاهل	٣٧	أنزل عليه الذكرى من بيننا
الاكتفاء	٣٨	أليس مثوى للمتكبرين
التأكيد	٣٩	أفمن حق عليه الكلمة العذاب أفأنت تتخذ من في النار
الإخبار	٤٠	أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا
التبكيك	٤١	أأنت فعلت للناس أتخذونى وأمى الهين
التفجع	٤٢	مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها
التحذير	٤٣	ألم نهلك الألون
الاستبطاء	٤٤	متي هذا الوعد إن كنتم صادقين
التهكم والاستهزاء	٤٥	ألا تأكلون مالكم لاتنطقون

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن أسباب النزول سورة الملك.

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى (وأسر قولكم أوجهروا به .آية : قال ابن عباس زلت في المشركين كانوا يتناولون من الرسل صلى الله عليه وسلم ,خبر جبريل عليه السلام بما قال فيه ونالو مئة , فيقوا بعضهم لبعض: أسروا قولكم لئلا يسمع إلا محمد .

ب- الآيات التي فيها الاستفهام من سورة الملك

بعد ما قراء الباحثة سورة الملك آية بعد آية للباحث عن الآية الاستفهامية فوجد فيها الآيات الاستفهامية الكثيرة بأدواتها المتنوعة , وهي كما يلي:

١ . أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢)

تستخدم في هذه الآية ادوات الاستفهام "

أي "

٢ . قَارِجِ الْعَبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)

تستخدم في هذه الآية ادوات الاستفهام "

هل "

٣. كَلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ

نَذِيرٌ (٨) تستخدم في هذه الآية ادوات

الاستفهام " همزة "

٤. أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ (١٤) تستخدم في هذه الآية واداة

الاستفهام " الهمزة "

٥. ءَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ

الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦) تستخدم في

هذه الآية ادوات الاستفهام " همزة "

٦. أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ (١٧)

تستخدم في هذه الآية ادوات الاستفهام "

همزة " و " كيف "

٧. وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ

نَكِيرٌ (١٨) تستخدم في هذه الآية ادوات

الاستفهام: " كيف "

٨. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ

وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) تستخدم في هذه الآيه

ادوات الاستفهام " همزة " و " ما "

٩. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ

دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ لَآلِئًا فِي

عُرُورٍ (٢٠) تستخدم في هذه الآيه

ادوات الاستفهام " همزة "

١٠. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ

لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١) تستخدم في

هذه الآيه ادوات الاستفهام " همزة "

١١. أَقَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ

يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٢)

تستخدم في هذه الآيه ادوات الاستفهام:

" همزتان " و " من " اثنان.

١٢. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ (٢٥) تستخدم في هذه الآيه

ادوات الاستفهام: " متى "

١٣. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ

رَحِمَنَا فَمَنْ يُحْيِرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ

أليوم (٢٨) تستخدم في هذه الآية ادوات

الاستفهام "همزة" و"من" اثنان.

١٤ . قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٩)

تستخدم في هذه الآية ادوات

الاستفهام "مَنْ"

١٥ . قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ

يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠) "همزة" و"من"

ب- تحليل البيانات

وفي التالي معانى الاستفهام في سورة الملك:

١ . ١ . معانى الاستفهام الحقيقي

١ . فَاَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)

وهو استفهام لطلب التصديق وأداة الاستفهام

"هل" هو الاستفهام لطلب التصديق لأن لإدراك

وقوع نسبة بين المسند والمسند إليه.

وقد قال أحمد المصطفى المراغى في كتاب "التفسير
المراغى" عن الآية "فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ
فُطُورٍ" نسبته إلى الكلمة: تناسبت الاعضاء فيه فلا
ترى* بهن اختلافا بل أتين على قدر.

فإن كنت في ريب من هذا فارجع البصر حتى تتضح
لك الحال، ولا يبقى لك شبهة في تحقق ذلك التناسب
والسلامة من الاختلاف والشقوق بينها.

١.٢. معانى الاستفهام غير الحقيقي

١. أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٢)

في هذه الآية استفهام الأمر لأن المقصود من
المتكلم أمر المخاطب إلى احسن عملا.
كما قال أحمد مصطفى المراغى في كتاب "التفسير
المراغى" عن الآية "أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا" أي
ليعاملكم معاملة يختبر حاله، وينظر أيكم أخلصه في
عمله، فيجازيكم بذلك بحسب تفاوت مراتبكم وأعمالكم
وسواء أكانت. وقد روى في تفسير الآية عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيكم احسن عقلا.

وأورع من محارم الله، وأسرع في طاعته عز وجل.
يعنى أيكم أتم فهما لما صدر عن حضرة القدس،
وأكمل ضبطاً لما يؤخذ من خطابه، وأيكم بعد عن
ملايسه الكبائر. وأسرع في إجابة داعي الله.
وفيه ترغيب في الطاعات وزجر عن المعاصي كما
لا يخفى على نوى الألباب.

٢. أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨)

. وأداة الاستفهام " الهمزة " هو الاستفهام الإنكار
لأن المقصود المخاطب ينكر عن مجيئي رسول الله.
كما قال الشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوى في كتاب " التبيان في التفسير القرآن " عن
الآية " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ " يعنى كلما طرح في النار فوج
من الكفار سألهم الملائكة الموكلون بالنار على وجه
التبكييت بقول ألم يجنكم مخوف من جهة الله يخوفكم
عذاب هذه النار؟ فيقولون في جوابهم (بلى قد جاء
نانذير) أي مخوف معلم.

٣. أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)

في هذه الآية استفهام التقرير لأن المقصد قوى المتكلم عن الكلام بأن الله أعلم ما خلق. وأداة الاستفهام "الهمزة"

كما قال عبد الكريم الخطيب في كتاب التفسير القرآني للقرآن عن الآية السابقة في الكلمة "أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" هو التقرير لما جاء في قوله تعالى (وأسر قولكم أو وجهروا به إنه عليم بذات الصدور) .. فإن علم الله سبحانه وتعالى بما نسر وما نجهر به من قول أمر لا يصح أن ينكره أو يشك فيه عاقل .. فنحن صنعة الله .. من التراب إلى النطفة إلى العلقة إلى المضغة إلى نصح بشر سويا .. وإذا كان ذلك شأن الله فينا. أفيخفى على الله بعد ذلك شيء من ظاهرنا، أو باطننا؟ أفيخفى على الصانع شيء من

أسرار ما صنع؟ أيخفى على صانع آلة من الآلات البخارية أو الكهربائية، أو جزء من أجزائها .

٤ . **ءَأْمِنْتُمْ مَنَ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦)**

في هذه الآية استفهام التهديد لأن المقصود المتكلم يتوعد إلى الكفار. وأدات الاستفهام "الهمزة".

وقد قال أحمد المصطفى المراغى في كتاب "التفسير المراغى" عن الآية " وقد قال أحمد المصطفى المراغى في كتاب "التفسير المراغى" عن الآية " أي بل أمنتم أن يخسف ربكم بكم الأرض كما خسفها بقارون، فإذا هي تتحرك بكم حين الخسف، وتبتلعكم وتمور فوقكم جيئة وذهابا.

٥ . **أَمْ أَمِنْتُمْ مَنَ فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧)**

في هذه الآية استفهام التهديد لأن المقصود المتكلم
يتوعد إلى الكفار. وأدات الاستفهام "الهمزة" و
"كيف"

تستخدم في هذه الآية ادوات الإستفهام " همزة" و"
كيف"

وقد قال أبى الفضل شهاب الدين السد محمود
الألوسى البغدادى في كتاب روح المعانى تفسير
القرآن العظيم والسبع المثانى عن الآية السابقة هو
إضراب الوعيد بما تقدم إلى الوعيد بوجه آخر، أي
بل أمِئْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ .

٦ . **وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨)**

في هذه الآية استفهام إنكار لأن الكفار نكير على
إنزال العذاب . وأداة الاستفهام "كيف".

وقد قال أبى الفضل شهاب الدين السد محمود
الألوسى البغدادى في كتاب روح المعانى تفسير
القرآن العظيم والسبع المثانى عن الآية السابقة أي:

إنكاري عليهم بإنزال العذاب ، أي كان على غاية
الهول والفظاعة وهذا هو مورد التأكيد القسـمى
لاتكذيبهم فقط الكلام في (نكير).

٧. أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ (١٩)

وأداة الاستفهام " الهمزة" و هو الاستفهام الإنكار
لأن المتكلم يدعوا هؤلاء المشركين على طريق
الهدى.

كما قال عبد الكريم الخطيب في كتاب التفسير
القرآنى للقرآن عن الآية السابقة في الكلمة السابقة هو
دعوة مجددة إلى هؤلاء المشركين ، أن يعيد النظر في
موقفهم الضال عن طريق الهدى، بعد أن طالت
مسيرتهم في هذا الطريق المنحريف وبعد أن أصبحوا
في معرض سخط الله، ونقمته. فتلك هي فرصتهم
الآخرة ، إذا إفلقت منهم ، ولم يستقيموا على طريق
المستقيم ، فليس لهم بعد هذا إلا أن يردوا موارد
الهالكين .

٨. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُكُمْ مِنْ دُونِ

الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ لَأَنَّا فِي عُرُورٍ (٢٠)

في هذه الآية استفهام التوبيخي لأن المقصد

استهزاء المتكلم عن الكفار بأن ليس شيء بدون رحمة

الله. وأداة الاستفهام " الهمزة " و " من " . هو

الاستفهام الطلب التصديق لأن لإدراك وقوع نسبة

بين المسند والمسند إليه.

وقد قال أحمد المصطفى المراغي في كتاب "التفسير

المراغي" عن الآية " أي بل من الذين يعينكم في دفع

العذاب عنكم إذا أراد بكم سواء، فما أتم في زعمكم

أنكم محفوظون من النوائب بحفظ آلهتم لا بحفظ الله

لكم إلا في ضلال مبين، وقد أغواكم الشيطان ،

وغرکم بهذا الأمانى.

٩. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي

عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)

في هذه الآية استفهام التوبيخي لأن المقصد
استهزأ المتكلم عن الكفار بأن ليس شيئاً يمنع رزق الله
وأداة الاستفهام الهمزة " و " من " .

وقد قال أحمد المصطفى المراغى في كتاب
"التفسير المراغى" عن الآية السابقة أي بل من ذا
الذي يرزقكم إن منع ربكم عنكم أسباب رزقه من
الأمطار وغيرها، أو وقف الهواء فلم تجر الرياح أو
جعل ماء البحر غورا؟

١٠. أَقْمَنُ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي
سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٢)

في هذه الآية استفهام التهكم لأن أغراض عن
الآية السابقة استهزأ المتكلم عن الكفار بقول الكلام
استفهام أَقْمَنُ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وأداة الاستفهام "
همزتان " و " من " اثنان لأن المقصد استهزأ
المتكلم عن الكفار بقول الكلام استفهام أَقْمَنُ يَمْشِي
مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وأداة الاستفهام " همزتان " و " من " اثنتان. هو الاستفهام الطلب التصور لان لإدراك المفرد.

كما قال الشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوى في كتاب " التبيان في التفسير القرآن " عن الآية السابقة: مثل ضرب الله قال ابن عباس : هو مثل ضربه الله عز وجل للكافر وشبهه بمن يمشى مكبا على وجهه، والمؤمنون شبهه بمن يمشى سويا على صراط المستقيم. وقال قتادة: الكافر يحشر اليوم القيامة يمشى على وجهه مكبا ، والمؤمنون يمشى على صراط المستقيم.

في هذه الآية استفهام التوبيخي وأداة الاستفهام تستخدم في هذه الآية ادوات الإستفهام: " همزتان " و " من " اثنتان.

١١. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٥)

في هذه الآية استفهام استهزاء و التهكم وأداة
الاستفهام " متى "

وقد قال أحمد المصطفى المراغى في كتاب
"التفسير المراغى" عن الآية السابقة أي ويسألون
الرسول استهزاء و التهكما: متى يقع ما تعدنا به من
الخسف والحاصب في الدنيا، والخسر والعذاب في
الآخرة إن كنت صادقاً فيما تدعى وتقول؟

١٢. قُلْ إِرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ
يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٢٨)

في هذه الآية استفهام إنكار والتوبيخ لأن المقصد
استهزاء المتكلم المخاطب لأن الكفار نكروا الآية
السابقة. وأداة الاستفهام " الهمزة " و " من " اثنان.
كما قال الشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوى في كتاب " التبيان في التفسير القرآن " عن
الآية السابقة وقيل إن الكفار كانوا يتمنون موت النبي
وأصحابه وقيل لهم " إِرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ " بأمانتى
وإماتة اصحاب فمن الذى ينفعكم ذلك في النجاة من

عذاب أليم. وقل لهم " فمن " الذى " يجير الكافرين من
عذاب أليم " حتى لا يعذبوا ولا يعاقبوا، فلا يمكنهم
الاحالة على من يجيرهم من الله ويخلصهم من عذابه.

١٣. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ
مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٩)

في هذه الآية استفهام التقريرى لأن الكفار نكير
عن موجود العاقبة في الدنيا والآخرة. وأداة الاستفهام
" من "

وقد قال أحمد المصطفى المراغى في كتاب
"التفسير المراغى" عن الآية السابقة أي فيستبين لكم
من الضال منا ومن المهتدى. ولمن تكون العاقبة في
الدنيا والآخرة؟..

١٤. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ
مَعِينٍ (٣٠)

في هذه الآية استفهام التهديد لأن المقصد تهديد
للكافر بأن يسلط الله تعالى عليهم البلاء في الدنيا، وأن

يرميهم بالمكارة ، وأن ينزع عنهم نعمه التي يعيشون فيها.
وأداة الاستفهام " من " هو الاستفهام الطلب التصديق لأن
لإدراك وقوع نسبة بين المسند والمسند إليه.

كما قال عبد الكريم الخطيب في كتاب التفسير
القرآني للقرآن عن الآية السابقة في الكلمة السابقة هو تهديد
للكافر بأن يسلم الله تعالى عليهم البلاء في الدنيا، وأن
يرميهم بالمكارة ، وأن ينزع عنهم نعمه التي يعيشون فيها.

ج- الاستفهام الحقيقي في سورة الملك

بعد ما طلعت الباحثة عن معاني الاستفهام الموجودة
في سورة الملك واحدا فواحدا فوجد الباحثة عن معاني
الاستفهام الموجودة في سورة الملك في جداول التالي:

د- الاستفهام غير الحقيقي في سورة الملك

وقد نعرف من جداول الاستفهام الحقيقي السابقة بأن
الاستفهام الحقيقي نادرا في القرآن الكريم لأن الله تعالى
يستغنى عن عبارة، وهو العليم الخبير والقرآن الكريم هو
كلام الله عز وجل. وفي التالي سأقدم جداول الاستفهام غير
الحقيقي الموجودة في سورة الملك.

الباب الرابع

الاختتام

١. الخلاصة

أما خلاصة البحث في هذا البحث الجامعي عن معانى الاستفهام في سورة الملك هي كما يلي:

١. إن الآية التي فيها الاستفهام من سورة الملك تقع في خمسة عشر الآية فهي:

- آية من معانى الاستفهام الحقيقى في سورة الملك وهي الآية ٣.

- و أربعة عشر آية من معانى الاستفهام غير الحقيقى وهي الآية ٢، ٨، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٢٩.

٢. أنواع الاستفهام في سورة الملك متنوعة في سورة الملك أكثر معانى الاستفهام غير الحقيقى من الاستفهام الحقيقى. الاستفهام الحقيقى هو الاستفهام الحقيقى هو الاستفهام بمعناها الأصلية, وهو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل. ولها ثلاثة معان:

١. لطلب التصور تارة والتصديق تارة اخرى وهو الهمزة.
٢. لطلب التصديق فحسب, وهو " هل".
٣. لطلب التصور فحسب, وهو بقية الأدوات الاستفهام
سوى الهمزة وهل. هم ما ومن ومتى وأيان وكيف وأين
وأنى وكم وأي.

الاستفهام غير الحقيقي هو الاستفهام الذي يخرج عن معانيها الأصلية لمعان اخرى تستفاد من سياق الكلام كما النفى و الإنكار والتقرير والتوبيخ و التعظيم والتحقير والاستبطاء والتعجب والتسوية والتهنى والتشويق وغير ذلك.

٢- الاقتراحات

استفادا من نتائج البحث تعرف أن الاستفهام متعددة، وحصلت الباحثة من رأيها ومن ناحية أخرى مستعينة بالكتب التي يتعلق به يكون هذا البحث يقتصر علي الاستفهام في سورة الملك ثم اعتمادا على شرح المفسرين من ناحية أخرى.

فمن المرجو أن يقام بحث آخر مثل هذا لكشف أسرار
الاستفهام في السورة الأخرى. لأن فيها معانى قد لا يفهمها
الناس إلا بالتعمق في دراستها.

قد انتهى هذا البحث وترجو كتابة هذا البحث الوجيز
بعون الله وتوفيقه. واعترفت الباحثة أن هذا البحث البسيط لم
يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقصان. لذا
أنها ترجو من ادة القراء والأعزاء تصويبا على ما يبدو من
الأخطاء. عسى أن تكون لهذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها
محبو اللغة العربية.

لواحق

جدوال

ادوات الاستفهام الموجودة في سورة الملك.

النمرة	الآية	انواع الأدوات الإستفهام
١	٢	"أي"
٢	٣	"هل" و "ما"
٣	٨	همزة "أ"
٤	٩	"ما"
٥	١٠	"ما"
٦	١٤	"همزة" و "من"
٧	١٦	"همزة" و "من"
٨	١٧	"همزة" و "من" و "كيف"
٩	١٨	"كيف"
١٠	١٩	"همزة" و "ما"
١١	٢٠	"همزة" و "من"
١٢	٢١	"همزة" و "من"
١٣	٢٢	"همزتان" و "و" و "من" اثنان.
١٤	٢٣	"ما"

"متي"	٢٥	١٥
"همزة" و "من"	٢٨	١٦
"من"	٢٩	١٧
"همزة" و "من"	٣٠	١٨

وأما جداول تكرار استعمال أداة الاستفهام في سورة الملك

النمرة	النوع الادوات الإستفهام	التكرار
١	همزة	١١
٢	ما	٥
٣	من	١٠
٤	متي	١
٥	أي	١
٦	هل	١
٧	كيف	٢

جدوال الاستفهام الحقيقي في سورة الملك

النمرة	آية الاستفهام	آية السورة	معناها
١	هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ	٣	لطلب التصور

جدوال الاستفهام غير الحقيقي الموجودة في سورة الملك.

النمرة	آية الاستفهام	آية السورة	معناها
١	أَيْكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا	٢	الأمر
٢	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	٨	الإنكار
٣	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	١٤	التقرير
٤	أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ	١٦	التهديد
٥	أَمْ أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ	١٧	التهديد
٦	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ	١٨	الإنكار
٧	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ	١٩	الإنكار

		بَصِيرٌ	
التوبيخى	٢٠	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ	٨
التوبيخى	٢١	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ	٩
التهكم	٢٢	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	١٠
الإستهزاءو التهكم	٢٥	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	١١
الإنكار والتوبيخى	٢٨	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُحِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ	١٢
التقريرى	٢٩	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	١٣

التهديد	٣٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ	١٤

قائمة المراجع

المرجعة العربية:

- . أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألويسي البغدادي،
روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (الجز التاسع والعشرون)، دار الفكر، بيروت، لبنان:
١٩٩٤.
- . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني
والبديع، المكتبة المحمدية التجارية، مصر، دون السنة.
- . أميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاص، المعجم المفصل
في اللغة و الأدب، دار الملايين، مصر، ١٩٨٧.
- . أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي (الجز التاسع
والعشرون)، دار العلوم سابقا: ١٩٧٤.
- . أبي حسن علي ابن احمد الواحدى النسابورى، أسباب
النزول القرآن الكريم، دار الفكر، بيروت لبنان: ١٩٩١.
- . السيد أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة، المكتبة الهداية،
سورابايا: ١٩٦٠.
- . الشيخ مصطفى الغلايين، جميع الدروس العربية، دار
الفكر، بيروت، لبنان. ٢٠٠٠.

- بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى، **البرهان في علوم القرآن**، المجلد الثالث، دار الفكر، بيروت، لبنان: ١٩٨٨.
- حفنى بك نلصف ومحمد بك دياب و الشلخ مصطفى طوم ومحمود افندى عمر وسلطان بك محمد، **قواعد اللغة العربية**، المكتبة الهداية، سورابايا، دون السنة.
- شلخ الطانفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوى، **التبيان فى تفسير القرآن (المجلد العاشر)**، دار احياء التراث العربى :٥٤٦٠.
- عبد الرحمن عثمان، **مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الرسائل الجامعة**، دار الجامعة افريقيا العالمية للنشر، خرطوم: ١٩٩٥.
- عزيزة فوال بابتى، **المعجم المفصل فى النحو العربى (الجزء الأول)** دار الكتب العلمية، بيروت: ١٩٩٢.
- على ابن محمد الجرجانى، **كتاب التعريفات**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ١٩٨٨.
- على الجارم ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة والمعانى والبيان والبديع**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٧، ص. ١٩٦.

- عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآني للقرآن*، (الجزء التاسع والعشرون)، دار الفكر، العربي: ١٩٧٠.
- مناع القطان، *المباحث في علوم القرآن*، دون السنة، ص. ٩.
- محمد محي الدين عبد العقيل، *شرح ابن عقيل*، شركة النور آسيا لبنان، بيروت، دون السنة.

المرجعة الادونيسية

- Jarim, Ali dan Usman, Mustafa, *Al-balaghah Wadhihah*, Sinar Baru Algesindo, Bandung, 1993.
- Surachmad, Winarno, *Dasar Dan Teknik Research*, CV Tarsito. Bandung. 1975.
- Arikunto, Suharsimi, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta. Jakarta. 1990.
- Furqan, Arief, *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*, Usaha Nasional. Surabaya. 1982.



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Khoirunisak
NIM : 01310047
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Imam Muslimin M,Ag.

Judul Skripsi : معاني الاستفهام في سورة الملك (دراسة تحليلية
بلاغية)

No	Materi Konsultasi	Tanggal	Tanda Tangan
1	Proposal Skripsi	17-04-2004	
2	Seminar Proposal	25-04-2004	
3	Konsultasi Bab I,II,III dan IV	27-10-2004	
4	ACC Bab I,II,III dan IV	14-11-2005	

Malang, 14 November 2005

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora Dan Budaya



Drs. H. Dimjati Ahmadi, M.Pd
NIP. 150 216 425